



الاستثمار التكافلي: ادخار تشاركي



دخل التأمين التكافلي حيز التنفيذ في المغرب في يوليو 2022، مقديما بديلا للتأمين التقليدي يتوافق مع مبادئ التمويل التشاركي. من بين المنتجات المقدمة، يبرز الاستثمار التكافلي كحل ادخاري يسمح بتكوين رأسمال وفقًا لآراء بالمطابقة الصادرة عن المجلس العلمي الأعلى.

هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي تشرح لكم كيفية عمل الاستثمار التكافلي وتقدم لكم النصائح الضرورية.

خصائص التأمين التكافلي

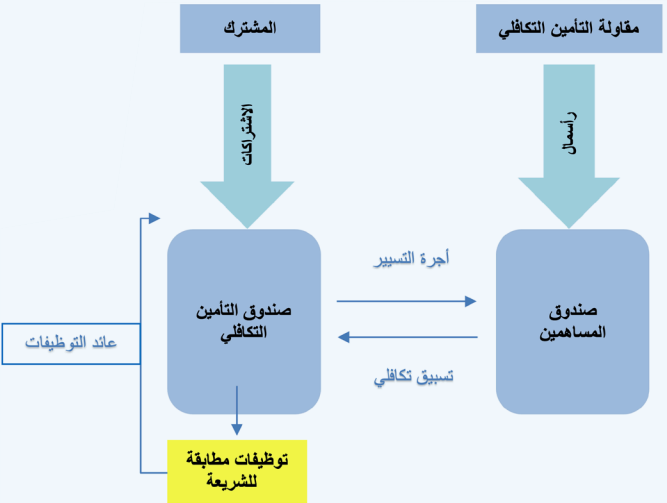
- **الالتزام بالتبرع:** في إطار عقود التأمين التكافلي، يعوض مفهوم قسط التأمين بمفهوم الاشتراك المدفوع لصندوق التأمين التكافلي على شكل التزام بالتبرع.
- **الفصل بين صندوق المشتركين وصندوق المساهمين:** يتمتع صندوق التأمين التكافلي بالخاصية الاعتبارية والاستقلالية المالية، و هو منفصل عن صندوق المساهمين.
- **الالتزام بتوزيع الفوائض التقنية والمالية على المشتركين:** يتم توزيع الفوائض الناتجة برسم صندوق التأمين التكافلي (عندما تكون الاشتراكات المحصلة أكبر من التعويضات المدفوعة) على المشتركين.
- **منع الأصول التي لا تتوافق مع الشريعة:** لا يجوز أن يشتمل الاستثمار التكافلي على منتجات أو أنشطة لا تتوافق ومقتضيات الشريعة الإسلامية.
- **المجلس العلمي الأعلى:** هذا المجلس يقوم بمراقبة عمليات التأمين التكافلي ومطابقتها للشريعة.

ما المقصود بالاستثمار التكافلي؟

الاستثمار التكافلي هو نوع من عقود التأمين التكافلي الذي يهدف إلى تكوين رأسمال، مكون من دفعات المشتركين ومن الأرباح التي حققها صندوق التأمين التكافلي من خلال استثماره لهذه الاشتراكات.

كما يتم استثمار أموال المشتركين من قبل مقابلة التأمين التكافلي وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، وتضاف الأرباح الناتجة إلى الدفعات (أو الاشتراكات) لتشكل مدخرات إضافية.

وتعتبر عقود الاستثمار التكافلي، بشكل أو آخر، نظير عقود الرسملة في إطار التأمين التقليدي.



كيف يعمل الاستثمار التكافلي؟

- **الاشتراكات:** يقوم المشترك بدفع اشتراكات في بداية العقد أو خلال مدة سريانه، حسب المبالغ والدورية المحددة في الشروط الخاصة للعقد. توجد ايضا إمكانية دفع اشتراكات بشكل حر، كما يمكن التوقف المؤقت عن دفع الاشتراكات.
- **توظيف الاشتراكات:** يتم توظيف دفعات المشتركين وفق مقتضيات الشريعة الإسلامية من قبل صندوق التأمين التكافلي ويتم تحويل العائدات إلى «حسابات الاستثمار» الخاصة بالمشتركين.
- **دفع الرأسمال المكون:** يتم استرجاع رأسمال من قبل المشترك إما في التاريخ المنصوص عليه في العقد، أو مبكراً من خلال إمكانيات التسبيق والاسترداد، أو من قبل المستفيدين في حالة وفاة المشترك.

يتم إرجاع التسبيق الممنوح في إطار عقد الاستثمار التكافلي بدون فوائد عكس التأمين التقليدي. يتعلق الأمر بـ "قرض حسن".

أثناء تعيين مستفيد أو مستفيدين في إطار عقود التأمين التكافلي، يجب مراعاة الأحكام المتعلقة بالإرث، الوصايا والهبات، و ذلك وفقاً لأحكام الشريعة و مقاصدها.

عائد التوظيفات وتقييم الرأسمال المكون

- عائدات التوظيفات : قد ينص عقد الاستثمار في التأمين التكافلي، ضمن شروطه، على نسبة عائد متوقعة، دون أن تكون هذه النسبة مضمونة.

وتوضح الشروط الخاصة في هذه الحالة، كيفية تحديد العائد المأمول كما هو منصوص عليه في نظام تسيير صندوق التأمين التكافلي.

- تحدد قيمة الرأسمال المكون على أساس قيمة الاشتراكات التي يدفعها المشترك و نتائج استثمارها، يتم تقييمها وفقاً للقيمة السوقية للأصول أو قيمتها المفترضة.

- يتحمل المشترك الخسائر المحتملة الناتجة عن الاستثمارات التكافلية، ما لم يحدث تقصير من طرف مقابلة التأمين التكافلي أو عدم احترام التزاماتها.

يجب على مقابلة التأمين التكافلي أن تبلغ المشترك سنويا بالمعلومات التي تتعلق بالتزاماتهم المتبادلة. و يشمل ذلك :

- مبلغ الاشتراكات المدفوعة؛
- الرأسمال أو الإيراد، عند الاقتضاء، مبلغ الاشتراكات المدفوعة من طرف المشترك، بالإضافة إلى قيمة التخفيض، قيمة الاسترداد و التسبيقات المحتملة.



الاستثمار التكافلي-التقاعد

يهدف هذا العقد إلى تكوين رأس مال لإنشاء معاش رئيسي أو تكميلي، تدفعها مقاوله التأمين للمشارك المحدد في الشروط الخاصة، مقابل دفع اشتراكات فردية أو دورية.

يتكون رأس المال من الاشتراكات المدفوعة والأرباح الناتجة عن استثمارها.

+212 5 38 06 08 18



contact@acaps.ma



شارع العرعار ، حي الرياض - الرباط

